



**دور الإفصاح عن المعلومات المحاسبية في المصارف الإسلامية في دعم أبعاد التنمية المستدامة**  
دراسة تطبيقية في عينة من المصارف الإسلامية العراقية

**The role of disclosure of accounting information in Islamic banks in supporting the dimensions of sustainable development – An applied study on a sample of Iraqi Islamic banks**

أ. د. خالد غازي عبود التمي

Khaled Ghazi Aboud Al-Tami

[khaled\\_ghazi@uomosul.edu.iq](mailto:khaled_ghazi@uomosul.edu.iq)

07702055496

كلية الإدارة والاقتصاد  
جامعة الموصل

م. م. علي محمود علي الشريفي

Ali Mahmoud Ali Al-Sharifi

[ali.alshrefi1983@gmail.com](mailto:ali.alshrefi1983@gmail.com)

07740856407

ديوان الوقف السني  
دائرة التعليم الديني والدراسات الإسلامية

**المستخلص:**

هدف البحث إلى بيان دور الإفصاح عن المعلومات المحاسبية في المصارف الإسلامية في دعم أبعاد التنمية المستدامة وذلك من خلال تحليل القوائم المالية والتقارير السنوية لعينة من المصارف الإسلامية العاملة في البيئة العراقية والمدرجة في سوق العراق للأوراق المالية للمدة (2020-2021)م وفق متطلبات معيار محاسبة الاستدامة (FNO101) ولتحقيق أهداف البحث استخدم الباحثان المنهج الوصفي من خلال الاعتماد على الأبحاث والدراسات التي تناولت أبعاد التنمية المستدامة في المصارف الإسلامية، والمنهج التحليلي من خلال تحليل القوائم المالية والتقارير السنوية للمصارف الإسلامية العراقية عينة الدراسة في الجزء التطبيقي، وتوصل البحث إلى عدة نتائج منها هناك تفاوت في الإفصاح عن معلومات التنمية المستدامة من قبل المصارف الإسلامية عينة الدراسة للمدة (2020-2021) إذ بلغت أعلى نسبة (63.886%) في المصرف العراقي الإسلامي، وأدنى نسبة بلغت (38.887%) في مصرف الطيف الإسلامي، أما في مصرف الجنوب الإسلامي فقد بلغت نسبة الإفصاح عن معلومات الاستدامة (52.775%)، وأن نسبة المتوسط العام للإفصاح عن معلومات التنمية المستدامة للمدة (2020-2021) في المصارف الإسلامية عينة الدراسة بلغت (51.85%) وهي نسبة تعد مقبولة، وقد البحث بعدة توصيات أبرزها، زيادة مستوى الإفصاح عن المعلومات المحاسبية الخاصة بالتنمية المستدامة من قبل المصارف الإسلامية العراقية وإلزام المصارف ومنها المصارف الإسلامية العاملة في البيئة العراقية بالإفصاح عن التنمية المستدامة في قوائمها المالية وتقاريرها السنوية وفق متطلبات معيار محاسبة الاستدامة (FNO101) ولجميع أبعادها البيئية والاقتصادية والاجتماعية.

**الكلمات المفتاحية:** أبعاد التنمية المستدامة، المصارف الإسلامية، معايير محاسبة الاستدامة، المعلومات المحاسبية.

### Abstract:

The aim of the research is to demonstrate the role of disclosing accounting information in Islamic banks in supporting the dimensions of sustainable development, through analyzing the financial statements and annual reports of a sample of Islamic banks operating in the Iraqi environment and listed on the Iraq Stock Exchange for the period (2020–2021) according to the requirements of an accounting standard. Sustainability (FNO101) To achieve the objectives of the research, the researchers used the descriptive approach by relying on research and studies that dealt with the dimensions of sustainable development in Islamic banks, and the analytical approach through analyzing the financial statements and annual reports of Iraqi Islamic banks, the study sample in the applied part The research reached several results, including there is a discrepancy in the disclosure of sustainable development information by the Islamic banks, the study sample for the period (2020–2021), as the highest percentage was (63.886%) in the Iraqi Islamic Bank, and the lowest percentage was (38.887%) in the Spectrum Islamic Bank. As for the Islamic Bank of the South, the percentage of disclosure of sustainability information was (52.775%), and that the general average percentage of disclosure of sustainable development information for the period (2020–2021) in Islamic banks, the study sample, was (51.85%), which is considered acceptable. With several recommendations, most notably, increasing the level of disclosure of accounting information on sustainable development by Iraqi Islamic banks and obligating banks, including Islamic banks operating in the Iraqi environment, to disclose sustainable development in their financial statements and annual reports in accordance with the requirements of the Sustainability Accounting Standard (FNO101) and for all its environmental, economic and social dimensions.

**Keywords:** dimensions of sustainable development, Islamic banks, sustainability accounting standards, accounting information.

### المقدمة:-

يعد دعم التنمية المستدامة أحد أهم أهداف الدول من أجل الحفاظ على الموارد الطبيعية وتخفيض تكاليف المنتجات والحفاظ على البيئة من المخلفات الضارة للنشاطات الصناعية وبما أن المحاسبة هي أحد العلوم الاجتماعية كان لابد من تطوير هذا العلم لكي يتوافق مع التوجهات الحديثة، فكان ظهور المحاسبة البيئية كأحد النتائج لمواكبة علم

المحاسبة للتطورات المجتمعية الحاصلة في العالم فبرزت بوصفها أداة رقابية للنشاطات البيئية في المنشآت الصناعية من أجل الحد من الانتهاكات البيئية وتقليل الانبعاثات الضارة وتخفيض تكاليف تصنيع المنتجات على المدى الطويل. حيث تعد المعلومات المحاسبية الركيزة الأساسية التي تعتمد عليها جميع الأطراف والجهات ذات العلاقة مع المؤسسة وفي مقدمتهم المستثمرين، والذين يسعون من خلال الإفصاح عن المعلومات المحاسبية إلى الحصول على المعلومات التي تدعم قراراتهم الاقتصادية وتزيد من ملاءمتها وفعاليتها. إلا أن الإفصاح المحاسبي عن المعلومات المحاسبية لم يكن يلبي بحاجات المستفيدين من المعلومات والبيانات المتعلقة بالمسؤولية الاجتماعية والبيئية للشركات، ولهذا فقد اتسع نطاق الإفصاح عن المعلومات ليشمل الجوانب المالية، وجوانب أخرى تفصح عن مدى اهتمام المؤسسات بالجوانب الاجتماعية والبيئية، وسعيها لتطوير مواردها البشرية وخدمة المجتمع التي تعمل فيه فأدى ذلك إلى دفع المصارف ومنها المصارف الإسلامية للعمل بطريقة مسؤولة اجتماعياً وبيئياً، وبما أن المصارف تحتل مكانة فريدة في النظام الاقتصادي وتعد العمود الفقري للحياة الاقتصادية، فضلاً عن أنها تؤدي دوراً حاسماً في التأثير بالإنتاج والأعمال والأنشطة الاقتصادية والتنموية من خلال تمويلها و ممارسة تأثير كبير في قرارات الاستثمار والإدارة للشركات التي يمكن أن تكون لها آثار إيجابية في البيئة، لذا كان من الضروري توجه المعلومات المحاسبية نحو تبني الخدمات الخضراء التي تحافظ على البيئة، إذ يقوم القطاع المصرفي بدور الوساطة بين التنمية الاقتصادية وحماية البيئة من خلال المعلومات المحاسبية التي تقدمها عن ممارسات الصيرفة الخضراء، وبما يحقق النمو لكل من القطاع المصرفي والاقتصاد ككل، مع الحفاظ على سلامة البيئة والالتزام بمعايير ترشيد استهلاك الموارد الطبيعية.

وقد قسم البحث إلى محاور، وهي كالتالي:

- المحور الأول - منهجية البحث.
- المحور الثاني - الإفصاح عن المعلومات المحاسبية في المصارف الإسلامية عن أبعاد التنمية المستدامة.
- المحور الثالث - الجانب العملي.
- المحور الرابع - الاستنتاجات والتوصيات.

#### المحور الأول- منهجية البحث

##### 1-1 مشكلة البحث:

أدت الأزمات والأوضاع الاقتصادية التي مر بها العراق إلى تدهور الأوضاع الاقتصادية والمنظومة البيئية فضلاً عن الإهمال للاعتبارات البيئية في خطط وبرامج التنمية الاقتصادية وتنفيذها مما انعكس ذلك سلباً في توليد بيئة غير متوازنة للأجيال الحالية والقادمة وضعف مساهمة القطاع المصرفي في خدماته مما استوجب على المصارف ومنها المصارف الإسلامية إيجاد الحلول المناسبة لدعم أبعاد التنمية المستدامة وبذلك صيغت المشكلة بتساؤل رئيس مفاده:

1- هل الإفصاح عن المعلومات المحاسبية في المصارف الإسلامية العراقية له دور في تدعيم أبعاد التنمية

المستدامة؟

##### 2-1 أهمية البحث:

من خلال مشكلة البحث تبرز أهمية البحث من خلال:

1- مفهوم الإفصاح عن المعلومات المحاسبية في المصارف الإسلامية.

2- مفهوم أبعاد التنمية المستدامة (البيئية والاقتصادية والاجتماعية) ودور المعلومات المحاسبية في المصارف الإسلامية في دعمها.

### 1-3 أهداف البحث:

من مشكلة وأهمية البحث بأن للبحث هدفا رئيسيا هو:

1- بيان دور الإفصاح عن المعلومات المحاسبية في المصارف الإسلامية العراقية في دعم أبعاد التنمية المستدامة.

### 1-4 فرضية البحث:

يقوم البحث على فرضية رئيسيا مفادها:

1- إن الإفصاح عن المعلومات المحاسبية في المصارف الإسلامية العراقية تدعم أبعاد التنمية المستدامة.

### 1-5 منهجية البحث:

لتحقيق هدف البحث اعتمد الباحثان على:

1- المنهج الوصفي: من خلال الاعتماد على الأبحاث والدراسات التي تناولت أبعاد التنمية المستدامة

والإفصاح عن المعلومات المحاسبية في المصارف والمصارف الإسلامية عن الاستدامة.

2- المنهج التحليلي: من خلال تحليل بعض القوائم المالية والتقارير للمصارف الإسلامية المدرجة في سوق

العراق للأوراق المالية العاملة في البيئة العراقية.

المحور الثاني: الإفصاح عن المعلومات المحاسبية في المصارف الإسلامية عن أبعاد التنمية المستدامة.

### 2-1 المصارف الإسلامية:

المصارف الإسلامية هي مؤسسات مالية يكون عملها وفقا لأحكام الشريعة الإسلامية إذ تعمل على تحقيق التنمية الاقتصادية للمجتمعات من جهة وتعمل على تحقيق العدالة الاجتماعية من جهة أخرى حتى لا تظهر الفوارق الطبقيّة بين أفراد المجتمع المسلم، وقد جاء في اتفاقية تأسيس الاتحاد الدولي للمصارف الإسلامية تعريف المصارف الإسلامية بأنها تلك المؤسسات المالية التي ينص قانون إنشائها ونظامها الأساسي صراحة على الالتزام بمبادئ وأحكام الشريعة الإسلامية، وعلى عدم التعامل بالفائدة أخذا وعطاء إذ إن المصارف الإسلامية يجب أن تكون قائمة على مفهوم الشريعة الإسلامية إذ إن جميع الأعمال والخدمات التي يقدمها المصرف تكون خاضعة لأحكام ومبادئ الشريعة الإسلامية وتتم متابعة هذه الخدمات من قبل هيئة شرعية تابعة للمصرف، وكذلك تعد المصارف الإسلامية من المؤسسات المالية التي لها هيئة شرعية تزاوّل أعمال الصيرفة الإسلامية إذ تقوم بتجميع الأموال وتوظيفها في نطاق أحكام الشريعة الإسلامية وبما يخدم المجتمع وتحقيق التكافل الاجتماعي والاقتصادي وتقليل الفوارق الطبقيّة بين أفراد المجتمع الإسلامي. (الشريفي، 2022: 13)

إذ تعتمد المصارف الإسلامية على مبدأ المشاركة في الاستثمار من خلال المساهمة في رؤوس أموال المشروعات المباحة شرعا ، ثم يتم تخصيص الأرباح أو الخسائر المحققة بين المصرف الإسلامي وأصحاب حسابات الاستثمار على أساس نسبة مشاركة من الربح لا على أساس مبلغ مقطوع أو نسبة من رأس المال . كما وتسهم المصارف

الإسلامية في التنمية الاقتصادية للمجتمعات الإسلامية التي تعمل فيها من خلال التركيز على المشروعات الاقتصادية ذات النفع العام، والتعامل في حدود النقود المتاحة للمصرف على أساس النمو الحقيقي مما يحد من التضخم الاقتصادي. إذ يفترض أن تكون جميع المنتجات المصرفية التي يقوم بها المصرف الإسلامي على أساس البيع والشراء الحقيقي من خلال مبادلة الأموال بسلع حقيقية موجودة.

ووفقاً لمبادئ وأحكام الشريعة الإسلامية فإنه لا يمكن فصل المعاملات الاقتصادية عن الأهداف الأخلاقية للمجتمع. ولذلك يتوقع أن تسهم المصارف الإسلامية في التنمية الاجتماعية من خلال ما تقدمه من القروض الحسنة بلا فائدة، والتبرعات لأوجه البر والخير، وإعطاء أموال الزكاة لمستحقيها. (صالح، 2020: 8)

## 2-2 مفهوم المعلومات المحاسبية:

تعد المعلومات المحاسبية مورداً اقتصادياً هاماً في مجال صنع واتخاذ القرارات الاقتصادية المختلفة داخل المؤسسة بشكل صحيح. (شيخ وآخرون، 2019: 23) وتعد المعلومات المحاسبية أداة ومحرك لإدارة أي مشروع اقتصادي وكما تعد عنصر الربط والتنسيق بين المؤسسات الاقتصادية وفروعها، وكوسيلة اتصال تنقل الفعاليات والأحداث الاقتصادية التي تمارسها المؤسسات الاقتصادية ومستخدمي المعلومات المحاسبية عن اتخاذ القرارات بحيث جودة أي قرار يتم اتخاذه يعتمد بشكل أساسي على جودة المعلومات المحاسبية المقدمة.

فالمعلومات المحاسبية هي المخرجات النهائية لنظام المعلومات المحاسبية والتي تكون في شكل تقارير مالية تؤدي إلى زيادة المعرفة العلمية والعملية التي يستند إليها متخذ القرار فقيمة المعلومة المحاسبية تعمل على التقليل من عدم التأكد عند المستفيدين وأكثر نفعاً في اتخاذ قرارات من شأنها تعظيم قيمة المؤسسة الاقتصادية وتقليل الخسائر الناجمة عن اتخاذ القرار فكما كانت المؤسسة الاقتصادية تتخذ القرار الصحيح في مكانه ووقته الصحيح سيؤثر ذلك بصورة مباشرة في بيان الدور المهم الذي تلعبه المعلومات المحاسبية والتي تعد حجر الأساس في أي وحدة اقتصادية وأي مشروع اقتصادي أو تجاري حيث تؤثر في تعظيم قيمة الوحدة الاقتصادية. (عويس، 2019: 264)

## 2-3 معايير جودة المعلومات المحاسبية:

للمعلومات المحاسبية جودة يمكن تحديدها من خلال المعايير العامة لقياس هذه الجودة وعلى النحو الآتي: (شيخ وآخرون، 2019: 24)

1. **الدقة:** أي مقياس تمثيل المعلومات لكل من الماضي والحاضر والمستقبل، حيث كلما زادت دقة المعلومات المحاسبية زادت جودتها وزادت معها قيمتها للتعبير عن الحقائق التاريخية أو عن التوقعات المستقبلية.

2. **المنفعة:** تعد المنفعة بوصفها مقياساً للجودة المعلومات المحاسبية في عنصرين هما صحة المعلومات المحاسبية وسهولة استخدامها ويمكن أن تأخذ المنفعة أحد الصور الآتية:

- **المنفعة الشكلية:** كلما تطابقه المعلومات المحاسبية مع متطلبات متخذ القرار كلما كانت قيمة المعلومات المحاسبية عالية.
- **المنفعة الزمنية:** كلما توفرت المعلومة المحاسبية في الوقت الذي يحتاج إليها متخذ القرار كلما كانت قيمة المعلومة المحاسبية عالية.

• **المنفعة المكانية:** كلما كانت إمكانية الوصول إلى معلومة سهلة، وطريقة الاتصال المباشر بالمحاسب كلما كانت قيمة المعلومة المحاسبية عالية.

3- **التنبؤ:** تتمثل في قدرت المعلومات المحاسبية على التنبؤ في تخفيض درجة عدم التأكد عن استخدامها كمدخلات في نموذج التنبؤ.

4- **الكفاءة:** تتمثل في تحقيق أهداف الوحدة الاقتصادية بأقل موارد متاحة وتطبيق مبدأ اقتصادية المعلومات بأقل التكاليف الممكنة والتي يجب ألا تزيد التكاليف عن قيمة المعلومات.

5- **الفاعلية:** تعبر عن مدى أو درجة تحقيق المعلومات المحاسبية لأهداف الوحدة الاقتصادية أو متخذ القرار من خلال استخدام مواد محددة.

#### 2-4 مفهوم التنمية المستدامة:

تعد التنمية المستدامة نوع من التطور إذ تعد نهجا شاملا لتحسين نوعية حياة المجتمعات من أجل تحقيق الازدهار الاقتصادي والبيئي والاجتماعي للمستوطنات البشرية، إذ أصبح مصطلح التنمية الاستدامة واسع النطاق ويمكن تطبيقه وتداوله محليا وعالميا، ويمكن تعريفها على أنها تعني تلبية حاجات الحاضر دون المساس بقدرات الأجيال المقبلة في تلبية احتياجاتهم الخاصة (Damirchi, Mahdavejad: 2017, 31) ولذلك من الضروري جدا الاهتمام بالبيئة ليس فقط من أجل القيمة الجوهرية لها وإنما كذلك لضرورة الحفاظ على الموارد الطبيعية في المستقبل (جراح وسالم، 2021: 138) ويمكن فهم التنمية المستدامة على أنها عملية التنمية الاقتصادية والتغيرات الهيكلية التي تساعد على توسيع الإمكانيات البشرية ويتم تحديد هذا التطور من خلال قوة المعرفة حول التنمية وأفضل ما يمكن رؤيته من خلال التنمية المستدامة والمتوازنة للاحتياجات البشرية والقدرة على تحمل المسؤولية الاجتماعية عن نفسه والمجتمع والأجيال القادمة أن التنمية المستدامة بحد ذاتها تنطوي على كل جانب من جوانب النشاط البشري بما في ذلك التفاعلات المعقدة بين النظم الاجتماعية والاقتصادية والبيئية والمادية

#### 2-5 أبعاد التنمية المستدامة:

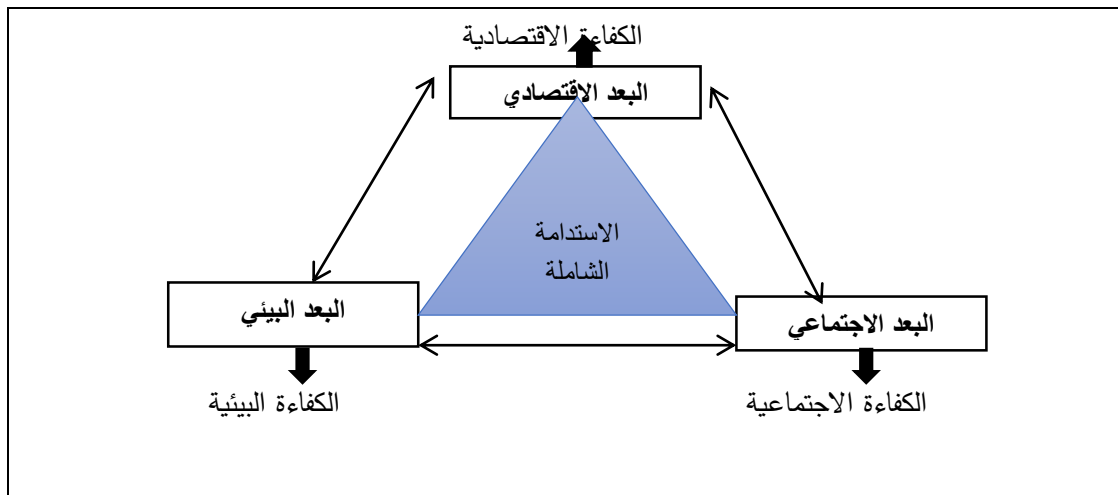
شهدت السنوات الأخيرة حاجة المؤسسات المالية ومنها المصارف الإسلامية إلى تقارير الاستدامة كجزء من الأعمال الاعتيادية لتلبية حاجات وتوقعات أصحاب المصالح والمستثمرين والمجتمع بسبب تزايد المخاوف العامة بشأن هذه القضايا ولغرض تحقيق المؤسسات المالية لأهدافها ورغباتها ينبغي عليها تلبية احتياجات ورغبات أصحاب المصالح والمستثمرين سواء الحاليين أو المحتملين وبيان مدى قدرة هذه المؤسسات في الربط بين العوامل الاقتصادية والاجتماعية والبيئية لأن الهدف لكل منها وفق المؤشرات المتعلقة بها لتحقيق التنمية المستدامة. وتتمثل أبعاد الاستدامة بالآتي :- (الجبلي، 2020: 7-8)

2-5-1 **البعد البيئي:** يشير البعد البيئي إلى الآثار البيئية لعمليات المؤسسات سواء الناتجة عن استخدام الموارد الطبيعية وغير المتجددة كمدخلات لعوامل الإنتاج، أو تلك المصاحبة للمخرجات من تلوث وانبعاثات ونفايات ضارة بالبيئة والتي تنعكس على الأداء البيئي والمالي والتشغيلي للمؤسسة. (SASB, 2017) يرتبط البعد البيئي بالمعلومات المتعلقة بتأثير المؤسسات على البيئة وكيفية قياسها والإفصاح عنها والهدف منها هو تحسين أداء المؤسسات في الاستدامة البيئية على المدى البعيد من خلال أنظمة الإدارة في المؤسسات التي يمكن اعتبارها كأداة جديدة في

الاستدامة البيئية، لذلك يمكن اعتبار أن التحدي البيئي الذي يواجه المؤسسات ومنها المصارف الإسلامية هو كيفية وضع الخطط الاستراتيجية من قبل المتخصصين لديها في المحافظة على الموارد الطبيعية ومكافحة تلوث الماء والهواء وجميع الأمور المتعلقة بالبيئة؛ لأن هذه العملية لم تعد تقتصر على جهة أو فئة معينة بل أصبحت مسؤولية التدهور البيئي في جميع أنحاء العالم مسؤولية إستراتيجية تحتاج إلى اهتمام جدي وموضوعي من قبل جميع المؤسسات في السيطرة والإدارة على الشؤون البيئية لكون المصارف هي أحد المؤسسات المسؤولة في المحافظة على البيئة ووفقا لمنظمة المعايير الدولية فأن مصطلح البيئة يعني البيئة المحيطة التي تعمل بها المؤسسة بما في ذلك الماء والهواء والأرض والموارد الطبيعية والحيوانات والنباتات والبشر وعلاقتها المتبادلة.

**2-5-2 البعد الاقتصادي :** حظي مفهوم التنمية الاقتصادية المستدامة باهتمام متزايد خلال السنوات الأخيرة من قبل المؤسسات إلى جانب مفهوم التنمية الاجتماعية والبيئية نظرا للتأثير الاقتصادي الكبير في البيئة والمجتمع ونتيجة للنمو الاقتصادي المتزايد وخاصة في قطاع الصناعة والانبعاثات الناتجة عنه ولما له من تأثير سلبي على البيئة أصبح هنالك قلق شديد من قبل الناس بسبب تلوث الهواء والماء إضافة إلى استنزاف الموارد الطبيعية لذلك يتطلب الأمر من قبل هذه المؤسسات الحد من تأثير على النمو الاقتصادي والحفاظ على البيئة وحماية حقوق الأجيال القادمة.

**2-5-3 البعد الاجتماعي:** يشير هذا البعد إلى مدى قدرة المؤسسة على التعامل مع المعلومات المرتبطة بالموظفين والعاملين باعتبارهم من أهم عوامل تحقيق القيمة في الأجل الطويل. ويرتبط برأس المال البشري الجوانب التي قد تؤثر على الصحة والسلامة المهنية والتعليم والتدريب، وكفاءة العاملين بالمنشأة، ويرتبط البعد الاجتماعي بمدى تلبية المنشأة لتوقعات المجتمع لاكتساب شرعية البقاء من خلال قدرتها على إدارة العلاقات مع الأطراف الخارجية الرئيسية مثل العملاء، والمنظمات المحلية، والحكومة. كما يتضمن رأس المال الاجتماعي القضايا المرتبطة بحقوق الإنسان، وحقوق الأقليات، وتنمية المجتمع المحلي، والتحسين المستمر لجودة المنتجات والخدمات، والحفاظ على خصوصية العملاء، وتخفيض التكاليف. (صالح، 2020، 11) والشكل الآتي بين تكامل أبعاد التنمية المستدامة:



الشكل (1) أبعاد التنمية المستدامة

الشكل من إعداد الباحثين بالاعتماد على (العواد، أسعد محمد علي وهاب والإبراهيمي، حسن عبدالكريم، (2018)،  
توظيف معايير محاسبة الاستدامة " معيار FNO101 المصارف التجارية" لتحسين الإفصاح وتحقيق الشفافية-



بحث تطبيقي في عينة من المصارف التجارية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية، المجلة العراقية للعلوم  
الإدارية، المجلد 15، العدد 60

يرى الباحثان من خلال ما سبق أن التنمية المستدامة وأبعادها (البيئية والاقتصادية والاجتماعية) تتوافق مع مفهوم المصارف الإسلامية ومن خلال أهدافها وأعمالها القائمة على أحكام الشريعة الإسلامية وذلك من خلال إعمار الأرض وعدم الإسراف في الموارد وتحقيق العدالة الاجتماعية بين أفراد المجتمع وتحقيق الرفاه الاقتصادي لهم.

2-6 المعلومات المحاسبية عن أبعاد التنمية المستدامة:

تعد المحاسبة أحد أهم أنظمة القياس الأساسية في مجال الأعمال، وهي تهدف بشكل عام إلى توفير المعلومات المالية لاستخدامها من قبل المديرين والمستثمرين لتقييم نتائج الأعمال. إلا أنه يصعب على المحاسبة التقليدية قياس وإظهار نتائج النشاط من بعض النواحي الحديثة مثل البيئية والاجتماعية. حيث تعاني المحاسبة التقليدية في هذا الخصوص العديد من أوجه القصور مثل التوجه الرأس المالي للمحاسبة التقليدية، منظور قانوني ضيق على حدود أنشطة المؤسسات، التفاوت في التوقيت بين الآثار الاقتصادية والآثار الاجتماعية والبيئية، والتركيز على تقديم المعلومات الكمية ذات الطابع المالي حول أنشطة المؤسسات، فضلا عن عيوب أساس الاستحقاق المستخدم لتقييم أنشطة المؤسسات (Schaltegger and Buritt, : 2010)، إذ إن المعلومات المحاسبية بقضايا الاستدامة انعكست بدورها على الفكر المحاسبي من خلال الاهتمام بتحسين مجالات المعلومات المحاسبية وتوسيع مضمونها ليشمل مجالات جديدة أهمها المعلومات عن الأبعاد الاجتماعية والبيئية التي جانب الأبعاد الاقتصادية للمؤسسات وتعرف المبادرة العالمية للتقارير (GRI) عملية الإفصاح عن معلومات الاستدامة على أنها ممارسات الإفصاح والمساءلة أمام أصحاب المصلحة الداخليين والخارجيين عن أداء المنظمة نحو تحقيق هدف التنمية المستدامة، وعرف الإفصاح عن المعلومات المستدامة بأنه الإفصاح عن التقارير التي تنشرها المؤسسات للمستخدمين الداخليين والخارجيين والتي توضح الصورة الكاملة عن موقف المؤسسة وأنشطتها الاجتماعية والاقتصادية والبيئية والحوكمة ومدى التزامها بممارسات الإفصاح الجيد في تحقيق التنمية المستدامة. (عبدالله، 2022: 231)

إذ تتخذ المعلومات المحاسبية عن الاستدامة أشكالاً عدة ولكن الأكثر شيوعاً هو إما إنتاج المعلومات المحاسبية عن الاستدامة في التقارير السنوية أو إعداد تقارير مستقلة أو تقارير منفصلة، إذ تفصح المؤسسات عن المعلومات المالية وغير المالية على حد سواء (المطارنة ، 2018 : 5).

في ظل مدخل الإفصاح عن معلومات التنمية المستدامة متعددة الأبعاد هناك أربعة نماذج أساسية للتقرير عن الأداء في مجال التنمية المستدامة وهي:- (عبدالله، 2022: 231)

- قائمة الربح المعدل بأعباء الوفاء عن التنمية المستدامة تظهر أهمية المعلومات عن إسهامات المؤسسات في الأنشطة المتعلقة بمجالات التنمية المستدامة.
- قائمة المركز المالي للوفاء بالمسؤولية عن التنمية المستدامة تهدف الي توفير معلومات عن الموارد المتاحة في مجالات الأداء البيئي والاجتماعي
- تقرير الأداء البيئي والاجتماعي متعدد الأبعاد: يوفر معلومات تعكس نتائج العمليات البيئية والاجتماعية التي يطلبها القانون كحد أدنى لتحقيق الأهداف البيئية والاجتماعية



- القائمة المالية لتأثير عدم الوفاء بالمسؤولية عن التنمية المستدامة تهدف إلى توفير معلومات تعكس نتائج القياس النقدي للعمليات البيئية والاجتماعية

## 2-7 أهمية المعلومات المحاسبية عن التنمية المستدامة:

تتمثل أهمية المعلومات المحاسبية عن أبعاد التنمية المستدامة في مساعدة إدارة المؤسسات في اتخاذ القرارات (التشغيلية والاستثمارية) التي تسهم في تخفيض التكاليف والأعباء البيئية وتوسيع نطاق عملية التقييم وتحليل الاستثمار لكي يشمل الآثار البيئية والاقتصادية والاجتماعية المحتملة والتوصل إلى فهم أفضل للتكاليف البيئية ولإداء العمليات والمنتجات وتسييرها بدقة والمساعدة في تطوير وتشغيل نظام إداري مستدام للوحدة ككل.

أن تجاهل قياس التكاليف البيئية الناتجة عن التلوث البيئي وعدم الإفصاح عنها يضلل العديد من مؤشرات قياس الأداء ويضخم النتائج لكون أن المحاسبة علما اجتماعيا فإن ذلك يفرض عليها ضرورة التفاعل مع مشكلة تلوث البيئة ونفاد مواردها؛ لأن تأخر المعلومات المحاسبية سيؤدي إلى تأخر هذا العلم مقارنة بالعلوم الأخرى مثل علم الاقتصاد والإدارة وتستمد المعلومات المحاسبية وجودها من اعتراف المجتمع بنتائجها من خلال وظيفتي القياس والتوصيل للمعلومات المالية والاقتصادية للمجتمع واستمرار الطلب على هذه المعلومات مما يستلزم تلبية الاحتياجات المتزايدة للمعلومات البيئية والاجتماعية بجانب المعلومات المالية لغرض ترشيد القرارات الإدارية وضمان دقة المعلومات المحاسبية التي على أساسها يتم صنع القرارات الإدارية من خلال المساعدة على المفاضلة بين البدائل الإدارية وعند المفاضلة بين الالتزام وعدم الالتزام بالاستدامة وأبعادها. (ثابت وعبدالرحمن، 2019: 3) إذ يجب على المؤسسات ومنها المصارف الإسلامية أن تفصح عن المعلومات المحاسبية عن الاستدامة والمقاييس والمخاطر والفرص المرتبطة بعملها والعمليات التي تقوم بها اللازمة للمستثمرين لفهم ومعرفة مدى مساهمتها في دعم أبعاد التنمية المستدامة والتي تتضمن بيانات مالية وبيانات غير مالية مثلا أعداد الموظفين وأعداد الأبنية وأعداد العملاء أو أية معلومات غير مقاسة بالنقد. (العواد والابراهيم، 2018: 59)

## 2-8 أهداف المعلومات المحاسبية عن التنمية المستدامة:

يهدف الإفصاح عن المعلومات المحاسبية عن التنمية المستدامة إلى تقديم معلومات مفيدة للمستثمرين لمساعدتهم على اتخاذ قرارات اقتصادية رشيدة . مما يترتب عليه توزيع أمثل للموارد الاقتصادية المحدودة . كما يهدف الإفصاح عن المعلومات المحاسبية الي إزالة عدم الوضوح وتجنب التضليل في عرض المعلومات المحاسبية, وأن الإفصاح عن المعلومات المحاسبية يحقق العديد من المنافع والمزايا منها خلق الميزة التنافسية ، وتخفيض تكلفة المخاطر والاحتفاظ بولاء أصحاب المصلحة, فضلا عن تفعيل حوكمة الشركات وما تتطلبه من الإفصاح بصدق وشفافية لكسب ثقة ومصداقية السوق. كما يشير الإفصاح عن المعلومات المحاسبية عن تقارير الاستدامة إلى تحقيق مجموعة من المنافع مثل التركيز على الشفافية، وخلق قيمة مالية، وتدعيم السمعة، وتحسين الالتزام بالإجراءات والتشريعات، فضلا عن إدارة المخاطر، وتشجيع الابتكار، وتدعيم نظم الإدارة واتخاذ القرارات الرشيدة .ويتضح من ذلك أن الإفصاح عن المعلومات المحاسبية يهدف الي تقديم معلومات مفيدة تسهم في إزالة الغموض لدى المستثمرين، وتحقيق عدد من المنافع منها الشفافية، وخلق قيمة مالية للمنشأة بما يؤدي الي تحسين سمعتها واستمراريتها لتحقيق التنمية المستدامة وإشباع حاجات مستخدمي المعلومات. (عبدالله، 2022: 232).

## 2-9 معايير محاسبة الاستدامة:

يتم إصدار المعايير المحاسبية الخاصة بالتنمية المستدامة من قبل مجلس معايير محاسبة الاستدامة 'Sustainability Accounting Standards Board' (SASB) هي منظمة مستقلة غير ربحية تأسست في العام 2011م مقرها في سان فرانسيسكو في أمريكا ، وظيفة (SASB) الأساسية هي إصدار ونشر وتطوير المعايير الخاصة بالإبلاغ عن الاستدامة ، ويقوم بوضع معايير لأكثر من (79) صناعة في (11) قطاع من قطاعات الأعمال Matsumura et al (2017:42) ، وتعد إحدى المبادرات العالمية المستخدمة من قبل المصارف في الإفصاح عن الاستدامة، الهدف من المجلس هو التمكين من القياس الموحد والإفصاح عن أداء المصارف حول أهم عوامل الاستدامة التي من المحتمل أن تؤثر وبدرجة معقولة في الأداء التشغيلي أو الأداء المالي للمصرف . إذ تركز على المقاييس الكمية والتي بدورها تساعد المصارف والمستثمرين في الحصول على معلومات مفيدة. (عبدالله، 2022: 233)

لقد قام مجلس معايير محاسبة الاستدامة بجهود كبيرة لتطوير ونشر معايير محاسبة الاستدامة لمساعدة المؤسسات الاقتصادية في الإفصاح عن أدائها المستدام بما يكفل الشفافية في عرض المعلومات المحاسبية عن الاستدامة بصدق. وقد كان إصدار هذه المعايير متسلسلا في الفترة من العام 2013 حتى العام 2015م ضمت أحد عشر معيارا يشتمل كل معيار منها على اثنين من المواضيع الأساسية وهي إرشادات الإفصاح ومواضيع الاستدامة المادية والمقاييس المحاسبية (العواد والإبراهيمي، 2021: 8). وتتضمن المعايير التي أصدرها مجلس معايير محاسبة الاستدامة (SASB) أربعة معايير عامة ولكل معيار رمز خاص به، وتشتمل على (7) مجالات رئيسية منها معيار محاسبة الاستدامة (FNO101) الخاص بالمصارف (الجبلي، 2020: 28). وقد حدد المجلس في هذا المعيار مواضيع الاستدامة الجوهرية بالنسبة للمصارف والتي تتمثل في خمسة معايير أساسية تحتوي على مقاييس كمية وكل مقياس يحتوي على مؤشر أو أكثر يحدد متطلبات الإفصاح عن المعلومات المحاسبية الخاصة بالتنمية المستدامة، كما أن لكل مؤشر وحدة قياس تحتسب إما بصورة كمية أو نقاش وتحليل. (العواد والإبراهيمي، 2018: 63) وفيما يلي جدول المعايير المحاسبية والمقاييس الكمية لموضوعات الاستدامة الخاصة بالمعيار (FNO101) والصادر عن مجلس معايير محاسبة الاستدامة (SASB) :

## جدول (1) المؤشرات والمقاييس الكمية لمعيار محاسبة الاستدامة (FNO101)

الرمز	المؤشرات والمقاييس الكمية لمعيار محاسبة الاستدامة (FNO101)
أولاً: الإدراج المالي والطاقة الاستيعابية: ويضم خمسة مقاييس	
FN0101-01	النسبة المئوية للحسابات الجديدة التي تمسك وتحفظ بها المصارف لأول مرة من حساب حملة البطاقات
FN0101-02	النسبة المئوية من إجمالي القروض المحلية لقطاع الأعمال الأقل خدمة والأقل خدمات مصرفية.
FN0101-03	عدد المشاركين في مبادرات التثقيف المالي للعملاء الذين ليس لديهم خدمات مصرفية والأقل خدمة
FN0101-04	نسب القروض إلى إجمالي الودائع لغرض الإقراض المحلي الإجمالي وقطاع الأعمال الأقل خدمات مصرفية.
FN0101-05	معدلات التخلف عن السداد من القروض المحلية وقطاع الأعمال الأقل خدمات مصرفية وغير المغطاة
ثانياً: -- خصوصية العملاء و الأمن الإلكتروني للبيانات: ويضم اثنان من المقاييس	
FN0101-06	عدد خروقات أمن البيانات والنسبة المئوية التي تتضمن المعلومات الشخصية للعملاء التي تم التعرف عليها

مناقشة سياسة الإدارة لتحديد ومعالجة التأثيرات العالية لأمن البيانات	FN0101-07
ثالثا:- إدارة البيئة القانونية والتنظيمية: وتضم اثنان من المقاييس	
مبالغ الغرامات القانونية والتنظيمية والتسويات المرتبطة بتنظيم القطاع المالي والنسبة المئوية الناتجة عن الإعلام عن المخالفات	FN0101-08
عدد الاستفسارات والشكاوى أو القضايا المستلمة من مكتب الشكاوى والقانون عن طريق نظام داخلي للرصد أو نظام المراقبة المسببة لها.	FN0101-09
رابعا:- إدارة المخاطر النظامية: وتضم خمسة من المقاييس	
نتائج اختبارات الضغط في ظل سيناريوهات اقتصادية معاكسة متضمنة قياسات فعلية ومخططة	FN0101-10
بازل 3 نسبة السيولة المغطاة ( LCR ) .	FN0101-11
صافي المشتقات الدائنة المكتشفة	FN0101-12
أصول المستوى الثالث من القيمة الإجمالية والنسبة المئوية من إجمالي الأصول	FN0101-13
الانحراف والتفريط من إيرادات المتاجرة	FN0101-14
خامسا:- دمج العوامل البيئية والاجتماعية والحوكمة في تحليل مخاطر الائتمان: وتضم أربعة مقاييس	
مناقشة كيفية دمج العوامل البيئية والاجتماعية والحوكمة ESG في عملية الإقراض	FN0101-15
مناقشة الإدارة مخاطر الائتمان لمحافظة القروض التي يعرضها تغير المناخ أو قيود الموارد الطبيعية أو الامور المتعلقة بحقوق الإنسان أو غير ذلك من اتجاهات الاستدامة الواسعة	FN0101-16
مبالغ ونسب تمويل القروض للمشاريع الاستدامة وتكامل عوامل ( ESG ) . القروض أو التمويل تحت مسمى الاستدامة. الفرز (الاستبعاد الاندماج) . الأثر أو التمويل المجتمعي	FN0101-17
إجمالي القروض للشركات في القطاعات / الصناعية الآتية : الطاقة / النفط والغاز، المواد / المواد الأساسية الصناعات، والمرافق العامة.	FN0101-18

الجدول (1) من إعداد الباحثين بالاعتماد على (عبدالله،2022: 233)

يتضح من الجدول (1) في أعلاه أن مقاييس المعيار الخمسة تشمل مؤشرين أو أكثر لكل فقرة تقيس مدى التزام المصارف بالإفصاح عن متطلبات معيار محاسبة الاستدامة وهي مقاييس سهلة الفهم ويمكن مقارنتها بطريقة مبسطة وهذا يسهل على مستخدمي المعلومات مراقبة ومساءلة المصارف على التزامها بقضايا التنمية المستدامة وفيها تحسين لمستوى الإفصاح المحاسبي عن المعلومات المحاسبية ولتحقيق الشفافية.(عبدالله،2022: 234)

### المحور الثالث - الجانب العملي

يتكون مجتمع البحث على مجموعة من المصارف الإسلامية العاملة في البيئة العراقية والمدرجة في سوق العراق للأوراق المالية إذ تم اختيار (3) مصارف إسلامية من مجموع (22) مصرف إسلامي أي ما تمثل نسبة (14%) من مجموع هذه المصارف حيث تم اختيار هذه المصارف استنادا إلى توافر المعلومات المحاسبية عن التنمية المستدامة وفق معايير محاسبة الاستدامة الصادرة عن (SASB) للمدة (2020-2021)م والتزام هذه المصارف بالإفصاح عن المعلومات المحاسبية المستدامة إذ تم الحصول على البيانات والمعلومات الأساسية من خلال التقارير السنوية المنشورة في سوق العراق للأوراق المالية والمصارف الإسلامية التي تم اختيارها كعينة للبحث هي:

1- المصرف العراقي الإسلامي للاستثمار والتنمية.

2- مصرف الطيف الإسلامي للاستثمار والتمويل.

3- مصرف الجنوب الإسلامي للاستثمار والتمويل.

حيث اتبع الباحثان أسلوب تحليل محتوى التقارير المالية للمصارف الإسلامية عينة البحث والمنشورة في سوق العرق للأوراق المالية لتقييم مستوى الإفصاح عن المعلومات المحاسبية الخاصة بالتنمية المستدامة وفق متطلبات المعيار (FNO101) فقد تم استخدام مقياس ثنائي الاتجاه يعطي رقم (1) إذا تم الإفصاح عن الفقرة في المقياس الكمي المحدد في المؤشر الموجود في المعيار، والرقم (0) إذا لم يتم الإفصاح عن الفقرة في المقياس الكمي للمعيار. وبعد ذلك يتم جمع النقاط المفصوح عنها لكل مصرف وتحديد نسبة الإفصاح عن المعلومات المحاسبية الخاصة بالتنمية المستدامة ومن خلال المعادلة :

$$\text{النسبة المئوية المفصوح عنها للمعلومات} = \frac{\text{المتطلبات الكمية عن المعلومات المفصوح عنها}}{100} \times$$

حيث يبلغ إجمالي المتطلبات (18) مقسمة على خمسة مجموعات رئيسية للاستدامة في المصارف وهو يمثل مجموع مؤشرات المعيار من خلال المقاييس الكمية. ويرجع سبب استخدام أسلوب تحليل المعلومات المالية السنوية لما تمتاز به من مصداقية لأنها خضعت للتدقيق والفحص من قبل المدقق الخارجي. وجدول (2) يستعرض فيه الباحثان طريقة تحليل المعلومات المحاسبية المنشورة في القوائم المالية للمصارف الإسلامية عينة الدراسة :

جدول (2) تحليل المعلومات المحاسبية المفصوح عنها وفق متطلبات معيار محاسبة الاستدامة (FNO101) في المصارف الإسلامية العراقية عينة البحث

الرمز	المؤشرات والمقاييس الكمية لمعيار محاسبة الاستدامة: FNO101						
	مصرف الجنوب الإسلامي		مصرف الطيف الإسلامي		المصرف العراقي الإسلامي		
	2021	2020	2021	2020	2021	2020	
							أولاً: الإدراج المالي والطاقة الاستيعابية: ويضم خمسة مقاييس
FNO101-01	1	0	0	0	0	0	النسبة المئوية للحسابات الجديدة التي تمسك وتحتفظ بها المصارف لأول مرة
FNO101-02	1	1	1	0	1	1	النسبة المئوية من إجمالي القروض المحلية لقطاع الأعمال الأقل خدمة مصرفية.
FNO101-03	1	1	1	1	1	0	عدد المشاركين في مبادرات التتيف للمالي للعملاء الذين ليس لديهم خدمات مصرفية والأقل خدمة
FNO101-04	1	1	1	0	1	0	نسب القروض إلى إجمالي الودائع لغرض الإقراض المحلي وقطاع الأعمال الأقل خدمات مصرفية
FNO101-05	0	0	1	1	0	0	معدلات التخلف عن السداد من القروض المحلية وقطاع الأعمال الأقل خدمات مصرفية
	4	3	4	2	3	1	مجموع المؤشرات والمتطلبات المفصوح عنها
							ثانياً: - خصوصية العملاء و الأمن الإلكتروني للبيانات: ويضم اثنان من المقاييس

0	0	0	0	0	0	عند خروقات أمن البيانات والنسبة المئوية التي تتضمن المعلومات الشخصية للعملاء التي تم التعرف عليها	FNO101-06
1	1	1	0	1	1	مناقشة سياسة الإدارة لتحديد ومعالجة التأثيرات العالية لأمن البيانات	FNO101-07
1	1	1	0	1	1	مجموع المؤشرات والمتطلبات المفصّل عنها	
						ثالثاً:- إدارة البيئة القانونية والتنظيمية: وتضم اثنان من المقاييس	
0	0	1	0	0	0	مبالغ الغرامات القانونية والتنظيمية والتسويات المرتبطة بتنظيم القطاع المالي والنسبة المئوية الناتجة عن الإعلام عن المخالفات	FNO101-08
1	1	1	1	1	1	عدد الاستفسارات والشكاوى أو القضايا المستلمة من مكتب الشكاوى والقانون عن طريق نظام داخلي للرصد أو نظام المراقبة المسببة لها.	FNO101-09
1	1	2	1	1	1	مجموع المؤشرات والمتطلبات المفصّل عنها	
						رابعاً:- إدارة المخاطر النظامية: وتضم خمسة من المقاييس	
0	0	1	1	1	1	نتائج اختبارات الضغط في ظل سيناريوهات اقتصادية معاكسة متضمنة قياسات فعلية ومخططة	FNO101-10
1	1	1	0	1	1	بازل 3 نسبة السيولة المغطاة ( LCR ) .	FNO101-11
0	0	0	0	0	0	صافي المشتقات الدائنة المكتشفة	FNO101-12
0	0	0	0	1	1	أصول المستوى الثالث من القيمة الحالية والنسبة المئوية من إجمالي الأصول	FNO101-13
1	0	0	0	1	0	الانحراف والتقلّط من إيرادات المتاجرة	FNO101-14
2	1	2	1	4	3	مجموع المؤشرات والمتطلبات المفصّل عنها	
						خامساً:- دمج العوامل البيئية والاجتماعية والحوكمة في تحليل مخاطر الائتمان	
1	1	0	0	1	1	مناقشة كيفية دمج العوامل البيئية والاجتماعية والحوكمة ESG في عملية الإقراض	FNO101-15
0	0	0	0	1	1	مناقشة الإدارة مخاطر الائتمان لمحفظه القروض التي يعرضها تغير المناخ أو قيود الموارد الطبيعية أو الامور المتعلقة بحقوق الإنسان أو غير ذلك من اتجاهات الاستدامة الواسعة	FNO101-16
1	1	0	0	1	1	مبالغ ونسب تمويل القروض للمشاريع ذات الوظائف الآتية: تكامل عوامل ( ESG ) . القروض أو التمويل تحت مسمى الاستدامة . الفرز (الاستبعاد الأندماج ) . الأثر أو التمويل المجتمعي	FNO101-17
1	0	0	0	1	1	إجمالي القروض للشركات في القطاعات الصناعية الآتية: الطاقة / النفط والغاز ، المواد / المواد الأساسية للصناعات، والمرافق العامة	FNO101-18

3	2	1	0	4	4	مجموع المؤشرات والمتطلبات المفصّل عنها
---	---	---	---	---	---	--

الجدول (2) من إعداد الباحثين بالاعتماد على هيئة الأوراق المالية العراقية، 2023، (<https://www.isc.gov.iq>) وفيما يلي نسب الإفصاح عن المعلومات المحاسبية وفق متطلبات معيار محاسبة الاستدامة (FNO101) في المصارف الإسلامية العراقية عينة البحث:

### 3-1 المصرف العراقي الإسلامي للاستثمار والتنمية:

نبذة تعريفية عن المصرف:

إن المصرف العراقي الإسلامي للاستثمار والتنمية هو شركة مساهمة خاصة عراقية تم تأسيسه عام 1992 بموجب شهادة التأسيس المرقمة م . ش/5011 في 19/12/1992 والصادرة من دائرة تسجيل الشركات برأس مال قدره (126,400,000) دينار مدفوع بالكامل وبأشرف المصرف أعماله بعد حصوله على إجازة ممارسة الصيرفة الصادرة من البنك المركزي العراقي المرقمة ت . ص/4863/9 ومارس نشاطه في 24/4/1993 وقد تم تعديل عقد تأسيس المصرف بزيادة رأس الماله عدة مرات إلى أن أصبح (250) مليار دينار عراقي مدفوع بالكامل. (الموقع الرسمي للمصرف العراقي الإسلامي, [/https://www.iraqiislamicb.iq](https://www.iraqiislamicb.iq))

وفي ما يلي تحليل المعلومات المحاسبية المنشورة في القوائم المالية السنوية للمصرف العراقي الإسلامي للمدة (2020-2021) وفق مؤشرات الإفصاح المتعلقة بمعيار محاسبة الاستدامة (FNO101) الخاصة بالمصارف وكما مبين في الجدول (3) :-

### جدول (3) نسب الإفصاح عن المعلومات المحاسبية المتعلقة بموضوعات محاسبة الاستدامة للمصرف العراقي الإسلامي للمدة (2020-2021)

ت	موضوعات الاستدامة	2020	2021
1-	الإدراج المالي والطاقة الاستيعابية	5.555%	16.666%
2-	خصوصية العملاء والأمن الإلكتروني للبيانات	5.555%	5.555%
3-	إدارة البيئة القانونية والتنظيمية	5.555%	5.555%
4-	إدارة المخاطر النظامية	16.666%	22.222%
5-	دمج العوامل البيئية والاجتماعية والحوكمة في تحليل مخاطر الائتمان	22.222%	22.222%
	المجموع الكلي للنسب	55.553%	72.220%

الجدول (3) من إعداد الباحثين

من الجدول (3) في أعلاه نلاحظ أن نسبة الإفصاح عن المعلومات المحاسبية المتعلقة بالتنمية المستدامة للمصرف العراقي الإسلامي وفق المعيار (FNO101) لسنة 2020 بلغت (55.553%) وهي مقبولة بينما نسبة الإفصاح لسنة 2021 قد بلغت (72.220%) وهي نسبة مرتفعة مقارنة بالعام 2020 وذلك من خلال ارتفاع الإفصاح عن مؤشر المحور الأول الإدراج المالي والطاقة الاستيعابية والمحور الرابع إدارة المخاطر النظامية اما المحور الخامس دمج العوامل البيئية والاجتماعية والحوكمة في تحليل مخاطر الائتمان فبقت كما هي:

### 3-2 مصرف الطيف الإسلامي للاستثمار والتمويل:

نبذة تعريفية عن المصرف:

تم تأسيس شركة الطيف للتحويل المالي مساهمة خاصة برأس مال قدره (١٠٠) مليون دينار باسم شركة بيت المال للحوالات المالية محدودة المسؤولية بموجب شهادة التأسيس الصادرة من دائرة تسجيل الشركات الوطنية المرقمة م ش / ٢٣٩٢ في 2006/1/8 وبموجب كتاب دائرة تسجيل الشركات الوطنية المرقم ١٠٤٦١ في 2006 /7/19 ، تم زيادة رأس المال إلى (٥٠٠) مليون دينار باشرت الشركة عملها بتاريخ 2007/9/19 بعد أن تم منحها إجازة ممارسة العمل بالتحويل المالي الصادرة من البنك المركزي العراقي المديرية العامة لمراقبة الصيرفة والائتمان المرقمة 2637/3/٩٦ والمؤرخة في 2007/9/19 وبموجب قرار دائرة تسجيل الشركات الوطنية المؤرخ في 2007/8/2 تم تغيير اسم الشركة ونوعها لتصبح ( شركة الطيف للتحويل المالي / مساهمة خاصة, تم زيادة رأس المال الشركة عدة مرات ليصبح في منتصف عام ٢٠١٣ (٢٥) مليار دينار ، بموجب كتاب دائرة تسجيل الشركات / الوطنية المرقم ١٨٩١٨ في 2013/7/23 وبموجب كتاب دائرة تسجيل الشركات الوطنية المرقم ٣٣٢٨ في 2014/2/5 اكتملت كافة الإجراءات القانونية اللازمة لزيادة رأس المال الشركة ليصبح (٣٨) مليار دينار وبموجب كتاب دائرة تسجيل الشركات الوطنية المرقم ٣٨٨٣ والمؤرخ في 2015/2/11 اكتملت كافة الإجراءات القانونية اللازمة لزيادة رأس المال الشركة ليصبح (٤٥) مليار دينار. وبموجب كتاب دائرة تسجيل الشركات المرقم ش/٥٤٨٧/5 في 2018/2/19 اكتملت كافة الإجراءات القانونية اللازمة لتغيير نشاط الشركة من تحويل مالي لتصبح مصرف إسلامي باسم مصرف الطيف الإسلامي للاستثمار والتمويل وزيادة رأس المال ليصبح (١٠٠) مليار دينار. وتم منح المصرف إجازة ممارسة العمل المصرفي بموجب كتاب البنك المركزي العراقي قسم مراقبة المصارف الإسلامية المرقم ٣٠٢١٧ /3/9 والمؤرخ في 2018/12/٣١ بموجب كتاب دائرة تسجيل الشركات المرقم ش/٣٥١٧/5 في 12/7 / ٢٠٢٠ ، اكتملت كافة الإجراءات القانونية اللازمة لزيادة رأس مال المصرف ليصبح (١٥٣) مليار دينار. وبموجب كتاب دائرة تسجيل الشركات المرقم ش / ٥ / ٢٤٣٦ في 8/18 / ٢٠٢١ اكتملت كافة الإجراءات بموجب القانون لزيادة رأس مال المصرف ليصبح (٢٠٣) مليار دينار. ( الموقع الرسمي لمصرف الطيف الإسلامي, [/https://www.taifib.iq](https://www.taifib.iq) )

وفي ما يلي تحليل المعلومات المحاسبية المنشورة في القوائم المالية السنوية لمصرف الطيف الإسلامي للمدة (2020-2021) وفق مؤشرات الإفصاح المتعلقة بمعيار محاسبة الاستدامة (FNO101) الخاصة بالمصارف وكما مبين في الجدول (4) :-

جدول (4) نسب الإفصاح عن المعلومات المحاسبية المتعلقة بموضوعات محاسبة الاستدامة لمصرف الطيف الإسلامي للمدة (2020 - 2021)

ت	موضوعات الاستدامة	2020	2021
1-	الإدراج المالي والطاقة الاستيعابية	% 11.111	%22.222
2-	خصوصية العملاء والامن الإلكتروني للبيانات	%0	%5.555
3-	إدارة البيئة القانونية والتنظيمية	%5.555	%11.111
4-	إدارة المخاطر النظامية	%5.555	%11.111
5-	دمج العوامل البيئية والاجتماعية والحوكمة في تحليل مخاطر الائتمان	%0	%5.555
	المجموع الكلي للنسب	%22.221	%55.554



الجدول (4) من إعداد الباحثين.

من الجدول (4) في أعلاه أن نسبة الإفصاح عن المعلومات المحاسبية المتعلقة بالتنمية المستدامة لمصرف الطيف الإسلامي وفق المعيار (FNO101) لسنة 2020 بلغت (22.221%) وهي نسبة ضعيفة جدا إذ بلغت نسبة الإفصاح للمحور الثاني خصوصية العملاء والأمن الإلكتروني للبيانات والمحور الخامس دمج العوامل البيئية والاجتماعية والحوكمة في تحليل مخاطر الائتمان (0%) , بينما بلغت نسبة الإفصاح لسنة 2021 (55.554%) وهي نسبة تعد مقبولة اذا ما قارناها بسنة 2020 وذلك من خلال ارتفاع نسبة الإفصاح لجميع المحاور الخمسة.

### 3-3 مصرف الجنوب الإسلامي للاستثمار والتمويل:

نبذة تعريفية عن المصرف:

تأسس المصرف بعد تحوله من شركة للتحويل المالي باسم شركة الجنوب للتحويل المالي مساهمة خاصة والتي تم تأسيسها بموجب شهادة التأسيس الصادرة عن دائرة تسجيل الشركات برقم (م.ش/1-68848) في 11/6/2009 إلى مصرف الجنوب الإسلامي للاستثمار والتمويل بموجب كتاب مسجل الشركات بالعدد (807) في 13/1/2016 الخاص بانتهاء الإجراءات وزيادة رأس مالها من (45) مليار دينار إلى (100) مليار دينار, ومن ثم وصولاً إلى رأس المال المدفوع يبلغ (250) مليار دينار عراقي. وبموجب كتاب البنك المركزي العراقي المديرية العامة لمراقبة الصيرفة والائتمان الصادر بالعدد (9/1791/3) في 2/2/2016 حول الموافقة النهائية لممارسة العمل المصرفي بدا المصرف نشاطه الفعلي يوم 7/3/2016. (الموقع الرسمي لمصرف الجنوب الإسلامي, <https://www.jib.iq/ar>) وفي ما يلي تحليل المعلومات المحاسبية المنشورة في القوائم المالية السنوية لمصرف الجنوب الإسلامي للمدة (2020-2021) وفق مؤشرات الإفصاح المتعلقة بمعيار محاسبة الاستدامة (FNO101) الخاصة بالمصارف وكما مبين في الجدول (5):

جدول (5) نسب الإفصاح عن المعلومات المحاسبية المتعلقة بموضوعات محاسبة الاستدامة لمصرف الجنوب الإسلامي للمدة (2020-2021)

ت	موضوعات الاستدامة	2020	2021
1-	الإدراج المالي والطاقة الاستيعابية	16.666%	22.222%
2-	خصوصية العملاء والأمن الإلكتروني للبيانات	5.555%	5.555%
3-	إدارة البيئة القانونية والتنظيمية	5.555%	5.555%
4-	إدارة المخاطر النظامية	5.555%	11.111%
5-	دمج العوامل البيئية والاجتماعية والحوكمة في تحليل مخاطر الائتمان	11.111%	16.666%
	المجموع الكلي للنسب	44.442%	61.109%

الجدول (5) من إعداد الباحثين

من الجدول (5) في أعلاه نلاحظ أن نسبة الإفصاح عن المعلومات المحاسبية المتعلقة بالتنمية المستدامة لمصرف الجنوب الإسلامي وفق المعيار (FNO101) لسنة 2020 بلغت (44.442%) وهي نسبة ضعيفة بينما نسبة الإفصاح لسنة 2021 قد بلغت (61.109%) وهي نسبة مرتفعة نوعاً ما مقارنة بالعام 2020 وذلك من خلال ارتفاع

الإفصاح عن مؤشر المحور الأول الإدراج المالي والطاقة الاستيعابية والمحور الرابع إدارة المخاطر النظامية والمحور الخامس دمج العوامل البيئية والاجتماعية والحوكمة في تحليل مخاطر الائتمان. ويمكن توضيح المستوى العام للإفصاح عن المعلومات المحاسبية المتعلقة بأبعاد التنمية المستدامة للمصارف الإسلامية عينة الدراسة للمدة (2020 - 2021) وكما مبين في الجدول (6):

الجدول (6) النسب المئوية والمتوسط العام لدرجة الإفصاح عن المعلومات المحاسبية المتعلقة بموضوعات محاسبة الاستدامة الخمسة للمصارف الإسلامية عينة البحث للمدة (2020 - 2021)

ت	المصرف الإسلامي	2020	2021	المتوسط العام لكل مصرف
1-	المصرف العراقي الإسلامي للاستثمار والتنمية	55.553%	72.220%	63.886%
2-	مصرف الطيف الإسلامي للاستثمار والتمويل	22.221%	55.554%	38.887%
3-	مصرف الجنوب الإسلامي للاستثمار والتمويل	44.442%	61.109%	52.775%
	المتوسط العام للمصارف الإسلامية عينة البحث	40.739%	62.961%	51.85%

الجدول (6) من إعداد الباحثين

من خلال الجدول (6) في أعلاه نلاحظ أن نسبة الإفصاح عن المعلومات المحاسبية في المصارف الإسلامية عينة الدراسة عن أبعاد التنمية المستدامة وفق مؤشرات المعيار (FNO101) الخمسة كانت متباعدة حيث بلغت أعلى نسبة في المصرف العراقي الإسلامي إذ بلغت (63.886%) وفي أدناه مصرف الطيف الإسلامي إذ بلغت (38.887%). أما نسبة المتوسط العام للإفصاح عن المعلومات المحاسبية عن أبعاد التنمية المستدامة في المصارف الإسلامية عينة البحث بلغت (51.85%) وهي نسبة مقبولة تثبت تحقق فرضية البحث أن المعلومات المحاسبية في المصارف الإسلامية العراقية تدعم أبعاد التنمية المستدامة

ومن خلال ما سبق يرى الباحثان إمكانية استخدام بيانات الأنشطة البيئية والتكاليف البيئية في دعم الإفصاح عن أبعاد التنمية المستدامة ومساندة المعلومات المحاسبية الحالية والمشار إليها سابقا مما يزيد من جودة المعلومات وزيادة الشفافية في الإفصاح عن التنمية المستدامة وهناك أكثر من حالة توضح استخدام بيانات الأنشطة البيئية والتكاليف البيئية وهي:

- 1- في دراسات الجدوى المقدمة عند طلب الحصول على تمويل في إحدى صيغ التمويل الإسلامية في المصارف الإسلامية أو الجهات الحكومية وبعض اصحاب الصالح.
- 2- في البيانات الختامية للمؤسسات ومنها المصارف الإسلامية التي تقدم لخدمة كل اصحاب المصالح ومنها الجهات الحكومية بشكل خاص والتي توضح التزام المؤسسات بالقوانين والتعليمات التي لها علاقة باستخدام المؤسسات ومنها حالة اعتبار المصارف الإسلامية صاحبا للمشروع او مشاركا ضمن صيغة الشراكة كإحدى صيغ التمويل في المصارف الإسلامية.

ويمكن إعداد قائمة أو عدة قوائم توضح أهم العناصر التي يمكن الإفصاح عنها في ملحق بالقوائم المالية أو لوحدها

كمعلومات للتكاليف في ظل دعم أبعاد التنمية المستدامة وكما في الجدول (7):

الجدول (7) معلومات عناصر التكلفة في ظل أبعاد التنمية المستدامة

عناصر الكلفة	البيان
مواد مباشرة وغير مباشرة	المستخدم في كل مراحل دورة حياة المنتج وهي ضمن المواصفات والتي من أهمها أن تكون صديقة للبيئة ولا تسبب تلوثاً أو ضرراً للبيئة يزيد عن النسبة المقررة
الأجور المباشرة وغير المباشرة	لكل العاملين في المؤسسة وأن تكون العمالة ضمن التوظيف والتدريب الأخضر ولديهم وعياً بيئياً (أخضر) وأن لا يسببون ولا يساهمون في أي تلوث أو ضرر في البيئة يزيد عن النسبة المقررة.
الخدمات الخاصة والعامية في المؤسسات	مثل خدمات الصيانة (العلاجية والوقائية) والوقود والقوى المحركة لكل الموجودات داخل المؤسسات او خدمات من الغير وخدمات ما بعد البيع (تسويق وصيانة المنتجات والتخلص منها أو تدوير المخلفات) وما هي أنشطتها وتكاليفها والتأكد من أنها لا تسبب تلوثاً أو ضرراً في البيئة يزيد عن النسب المقررة.

الجدول من إعداد الباحثين

ويمكن استخدام مخرجات تقنيات المحاسبة الإدارية البيئية في دعم الإفصاح في هذا المجال ومنها:

(الجليحاوي, 2020: 43-64) و(عباس, 2019: 27)

1- تقييم دورة الحياة

2- تكاليف دورة الحياة الكلية

3- محاسبة تدفق المواد

4- محاسبة تكاليف تدفق المواد

5- تكاليف الجودة البيئية

وأن هذه التقنيات يمكن أن توضح البيانات الآتية لغرض دعم الإفصاح:

1- تكاليف تقليدية خلال دورة حياة المنتجات.

2- تكاليف خارجية تمثل الآثار البيئية الناتجة عن المنظمات قبل :

• تكاليف تلوث الهواء وتآكل التربة.

• تغيير المناخ وإزالة الغابات.

3- كمية المدخلات والمخرجات والتوازن بينهما

4- المدخلات ( مواد ومياه وطاقة )

5- المخرجات ( منتجات وتكون - مخلفات وانبعثات )

6- الفروق بسبب عدم التوازن وهي مخلفات بيئية وهي تؤثر على الاستدامة على طول دورة الحياة

7- تكاليف المدخلات والمخرجات

8- تحديد تكاليف الفروقات وفصل هذه التكاليف من التكاليف العامة ( والتي قد يكون مخفية )

ويمكن استخدام مخرجات أسلوب تقنية تكاليف الجودة البيئية في دعم الإفصاح وزيادة كفاءته والتي يمكن الإفصاح

عن جزء كبير منها في قائمة ملحقه ومن أهم البيانات فيه هي:- (ناصر والخفاف, 2012: 71)

و(الجليحاوي, 2020: 62-63)

١- تكاليف المنع وتشمل:

- تكاليف تدريب العمال وتوظيف العمال (الأخضر )
- تكاليف التقييم الهندسي
- تكاليف الصيانة الوقائية لموجودات منع التلوث
- تكاليف إعادة التدوير
- تكاليف تطوير نظام الإدارة البيئية

٢- تكاليف الفحص والتقييم وتشمل:

- تكاليف أنشطة وقياس ومتابعة وفحص التلوث في ( العمليات والمنتجات, عناصر التكاليف)
- تكاليف تدقيق الأنشطة والجودة البيئية.
- اندثار اجهزة الفحص لمستويات التلوث
- أجور عمال الفحص لمستويات التلوث
- تكاليف فحص المخلفات السائلة والانبعاثات
- تكاليف فحص المنتجات من الناحية البيئية .
- تكاليف أنشطة استخدام مواد (مباشرة وغير مباشرة) صديقة للبيئة.
- تكاليف أنشطة استخدام طرق إنتاجية خالية من التلوث.
- تكاليف أنشطة تحديد مصادر ومستويات التلوث.

3- تكاليف الفشل وتشمل

- تكاليف فشل داخل وهي :

- تكاليف صيانة علاجية لموجودات مراقبة ومعالجة الملوثات
- تكاليف تشغيل معدات مراقبة ومكافحة التلوث
- تكاليف المخلفات
- تكاليف إصلاح المنتجات غير النظيفة
- تكاليف التخلص من المخلفات
- تكاليف إعادة تشغيل المنتجات غير النظيفة.
- تكاليف معالجة الملفات ( سائلة وغازية وصلبة ) داخل المنظمة

تكاليف فشل خارجي وهي:

- تكاليف معالجة المخلفات خارج المنظمة
- تكاليف الفحص خارج المنظمة
- تكاليف خسارة المبيعات بسبب منتجات غير صديقة للبيئة
- تكاليف تعويضات المجتمع عن اضرار البيئة
- تكاليف الاضرار بالأنظمة البيئية

- تكاليف تنظيف واصلاح التربة والأنهار والمياه الملوثة
- تكاليف اندثار الموجودات الخاصة بالفحص خارج المنظمة.

#### المحور الرابع - الاستنتاجات والتوصيات

#### 4-1 الاستنتاجات:

- 1- يعد مفهوم التنمية المستدامة وأبعادها (البيئية والاقتصادية والاجتماعية) من المفاهيم المهمة في الفكر التنموي الحديث فهي تؤدي إلى تحقيق الرفاهية الاقتصادية والاجتماعية للمجتمعات والحرص في استغلال الموارد الطبيعية دون الأضرار بالبيئة والأجيال القادمة.
- 2- تعد المصارف الإسلامية من المصارف التي لها دور فعال في تحقيق أبعاد التنمية المستدامة عن طريق صيغ التمويل الإسلامية القائمة على المشاركة والبيع.
- 3- إفصاح المصارف الإسلامية العاملة في البيئة العراقية عن أبعاد التنمية المستدامة عن طريق عرض المعلومات المالية وغير المالية في التقارير السنوية المنشورة وبيان مساهمتها في دعم أبعاد التنمية المستدامة.
- 4- إن الإفصاح عن المعلومات المحاسبية المتعلقة بأبعاد التنمية المستدامة وفق متطلبات معيار الاستدامة (FNO101) يسهم في تحسين الإفصاح المحاسبي ويعزز ثقة المستثمرين والمتعاملين مع المصارف الإسلامية.
- 5- إن الإفصاح عن معلومات الأنشطة البيئية والتكاليف البيئية ضمن تقارير الاستدامة أو من خلال تقارير ملحقية في المؤسسات تؤدي إلى زيادة في الشفافية والموثوقية في المعلومات المحاسبية المفصح عنها.
- 6- هناك تفاوت في الإفصاح عن معلومات التنمية المستدامة من قبل المصارف الإسلامية عينة الدراسة للمدة (2020-2021) إذ بلغت اعلى نسبة (63.886%) في المصرف العراقي الإسلامي، وأدنى نسبة بلغت (38,887%) في مصرف الطيف الإسلامي، أما في مصرف الجنوب الإسلامي فقد بلغت نسبة الإفصاح عن معلومات الاستدامة (52.775%).
- 7- بلغت نسبة المتوسط العام للإفصاح عن معلومات التنمية المستدامة للمدة (2020-2021) في المصارف الإسلامية عينة الدراسة (51.85%) وهي نسبة تعد مقبولة.

#### 4-2 التوصيات:

- 1- إعطاء المصارف الإسلامية الأولوية لتمويل المشاريع الاقتصادية والاجتماعية والبيئية التي تسهم في تحقق التنمية المستدامة.
- 2- زيادة مستوى الإفصاح عن المعلومات المحاسبية الخاصة بالتنمية المستدامة من قبل المصارف الإسلامية العراقية.
- 3- إلزام المصارف ومنها المصارف الإسلامية العاملة في البيئة العراقية بالإفصاح عن التنمية المستدامة في قوائمها المالية وتقاريرها السنوية وفق متطلبات معيار محاسبة الاستدامة (FNO101) ولجميع أبعادها البيئية والاقتصادية والاجتماعية.

4- ضرورة الإفصاح عن معلومات الأنشطة البيئية والتكاليف البيئية ضمن تقارير الاستدامة من قبل المؤسسات وذلك لزيادة الشفافية والموثوقية في المعلومات المحاسبية المفصح عنها.

5- اقامة الدورات التدريبية والندوات العلمية في المصارف الإسلامية للعاملين فيها وتثقيفهم بأهمية أبعاد التنمية المستدامة وضرورة الإفصاح عنها في القوائم المالية.

#### المصادر

#### أولاً:- المصادر العربية:

- 1- الموقع الرسمي للمصرف العراقي الإسلامي, [/https://www.iraqiislamicb.iq](https://www.iraqiislamicb.iq)
- 2- الموقع الرسمي لمصرف الطيف الإسلامي, [/https://www.taifib.iq](https://www.taifib.iq)
- 3- الموقع الرسمي لمصرف الجنوب الإسلامي, [/https://www.jib.iq/ar](https://www.jib.iq/ar)
- 4- هيئة الأوراق المالية العراقية, 2023, [/https://www.isc.gov.iq](https://www.isc.gov.iq)
- 5- ثابت, ثابت حسان وعبدالرحمن, عمر توفيق, (2019), دور المحاسبة البيئية في تعزيز التنمية المستدامة, مؤتمر.
- 6- جراح, نعيم صباح وسالم, إيلاف سمير, (2021), دور القطاع المصرفي في تحقيق التنمية المستدامة- دراسة لعينة من المصارف العراقية, مجلة العلوم الاقتصادية, المجلد 16, العدد 60.
- 7- الجليبي, وليد سمير عبدالعظيم, (2020), اثر استخدام المعايير المالية لمحاسبة الاستدامة على تحسين الإفصاح المحاسبي وتعزيز ثقة المستثمرين: دراسة تطبيقية على البنوك التجارية, مجلة الفكر المحاسبي, المجلد 24, العدد 2.
- 8- الجليحاوي, محمد عليوي كنوع, (2020), استعمال تقنيات المحاسبة الإدارية البيئية بالتوافق مع معايير محاسبة الاستدامة لتحقيق استدامة المنتج, اطروحة دكتوراه غير منشورة, كلية الإدارة والاقتصاد, جامعة بغداد.
- 9- الشريفي, علي محمود علي, (2022), تقييم إجراءات المحاسبة عن أنشطة المراجعة في الصناعة المصرفية وفق معايير المحاسبة الإسلامية, رسالة ماجستير غير منشورة, جامعة الموصل.
- 10- شيخ, عبد القادر واخرون, (2019), دور محاسبة التكاليف البيئية في تحسين المعلومات المحاسبية- دراسة ميدانية بمؤسسة نفطال بسكرة, مجلة الاقتصاد والتنمية المستدامة, المجلد 2, العدد 2
- 11- صالح, تامر محمد, (2020), اثر مستوى الإفصاح المحاسبي عن الاستدامة على قيمة البنك الإسلامي: دراسة تطبيقية على البنوك الإسلامية العربية, مجلة الاسكندرية للبحوث المحاسبية, المجلد 4, العدد 4.
- 12- عباس, غزوان خضير, (2019), دور محاسبة تكاليف تدفق المواد في دعم الميزة التنافسية, رسالة ماجستير غير منشورة, كلية الإدارة والاقتصاد, جامعة تكريت.
- 13- عبدالله, عبدالرحمن عبدالله الدين حبة, (2022), الإفصاح المحاسبي ودوره في تفعيل واستدامة التنمية: دراسة تطبيقية في عينة من البنوك المدرجة في سوق الخرطوم للأوراق المالية, مجلة جامعة الأنبار للعلوم الاقتصادية والإدارية, المجلد 14, العدد 1.

14- العواد, أسعد علي وهاب والإبراهيمي, حسن عبدالكريم, (2021), توظيف معايير محاسبة الاستدامة معيار (FNO101) المصارف التجارية لتحسين الإفصاح ولتعزيز ثقة المستثمرين- دراسة تطبيقية على عينة من البنوك المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية, مجلة نماء للاقتصاد والتجارة, المجلد 4, العدد 1.

15- العواد, أسعد محمد علي وهاب والإبراهيمي, حسن عبدالكريم, (2018), توظيف معايير محاسبة الاستدامة " معيار FNO101 المصارف التجارية" لتحسين الإفصاح وتحقيق الشفافية- بحث تطبيقي في عينة من المصارف التجارية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية, المجلة العراقية للعلوم الإدارية, المجلد 15, العدد 60.

16- عويس, شادي أحمد زكي, (2019), دور المعلومات المحاسبية في تقييم المشروعات الكبرى في مصر في إطار استراتيجية التنمية المستدامة 2030 دراسة ميدانية, المجلة المصرية للدراسات التجارية, المجلد 43, العدد 2.

17- ناصر, طه عليوي والخفاف, هيثم هاشم, (2012), أهمية القياس المحاسبي للتكاليف البيئية ودورها في تفعيل جودة المعلومات المحاسبية لاتخاذ القرارات دراسة استطلاعية, مجلة الإدارة والاقتصاد, الجامعة المستنصرية, العدد 92.

#### ثانياً:- المصادر باللغة الإنكليزية:

1- Schaltegger, S. and Burritt, R. (2010). Sustainability accounting for companies: catchphrase or decision support for business leaders? Journal of World Business, Vol. 45 No. 4, pp. 375-384

2- Damirchi, Leila; Mahdavinejad, Mohammadjavad, (2017), The Concept of Sustainability in Contemporary Architecture and Its Significant Relationship with Vernacular Architecture of Iran , Journal of Sustainable Development; Vol.10, No.1,

3- Ella Mae Matsumura, Rachna Prakash and Sandra C. Vera-Muñoz, (2017) , To Disclose or Not to Disclose Climate-Change Risk in Form 10-K: Does Materiality Lie in the Eyes of the Beholder? , at SSRN.

4- SASB CONCEPTUAL FRAMEWORK, SUSTAINABILITY ACCOUNTING STANDARDS BOARD (SASB) , (2017)